

تقدم عظيم في القضايا الرئيسية لإدارة الإنترنت

جمع مؤتمر للاتحاد الدولي للاتصالات أصحاب المصلحة من الحكومات وصناعة الاتصالات والمجتمع المدني لمناقشة قضايا السياسة العامة الدولية المتصلة بالإنترنت

جنيف، 16 مايو 2013 - مع اختتام المنتدى العالمي الخامس لسياسات الاتصالات الذي ينظمه الاتحاد لأعماله، أعلن الدكتور توربه أن "المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات هذا العام، بتركيزه على قضايا السياسة العامة الدولية المتصلة بالإنترنت يعتبر في وقته تماماً خاصةً ونحن على مشارف "تقطة الانطلاق" في تحول الإنترنت من الانتشار الواسع في البلدان الصناعية إلى زيادة كبيرة في الطلب عليها وانتشارها في كافة أنحاء العالم".

وواصل الدكتور توربه حديثه قائلاً "لقد توصلنا في المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات إلى رؤية مشتركة؛ رؤية يمكن أن تتحول الآن إلى عمل فعلي لجلب التوصيلية إلى ثلثي سكان العالم الذين لا يزالون خارج الخط - وأن خط الأساس بالنسبة لنا هو توصيل غير الموصولين وتحقيق الشمول الرقمي الكامل لجميع مواطني العالم".

وترأس المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات السيد إيفو إيفانوفسكي، وزير مجتمع المعلومات والإدارة، جمهورية يوغوسلافيا المقدونية السابقة الذي عاونه في مهمته **سنة نواب للرئيس**. وقال السيد إيفانوفسكي "لقد جاء المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات منشحاً بوشاح الأهمية بعد المناقشات الحادة في دبي في ديسمبر الماضي عند مراجعة معاهدة لوائح الاتصالات الدولية (ITR)"، وأضاف "لذا فقد كان الأمر الجدير بالملاحظة بشكل لافت أن نرى روحاً مدهلة وبناءة من التعاون والتوافق. لقد عمل ممثلون عن الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني معاً وهم على وعي بالتحديات، حيث ركزوا بشكل كامل على الهدف المشترك للجميع - لا شيء أقل من مسؤولية كفالة نفاذ آمن وبأسعار معقولة للجميع إلى إنترنت المستقبل".

وقد ركز منتدى هذا العام على قضايا السياسة العامة الدولية المتصلة بالإنترنت وهو موضوع اختاره أعضاء الاتحاد في مؤتمر المندوبين المفوضين الأخير للاتحاد في عام 2010 بالإجماع. ومؤتمر المندوبين المفوضين هو الهيئة الإدارية الرئيسية للاتحاد، وينعقد كل أربع سنوات. وشملت عملية التحضير من أجل المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات ثلاثة اجتماعات تحضيرية **لفريق الخبراء غير الرسمي** - وهو فريق شامل لكافة القطاعات وأصحاب المصلحة المتعددين ويضم نحو 180 خبيراً قدموا المشورة للمنتدى وقاموا بصياغة **تقرير الأمين العام** الذي كان بمثابة وثيقة المدخلات الرئيسية للمنتدى.

وشمل هذا التقرير ستة آراء - هي في الأساس توصيات غير ملزمة لتوجيه السياسة العامة للإنترنت - حيث نوقشت باستفاضة وتمت صياغتها في شكلها النهائي في أفرقة العمل وخلال الجلسات العامة هذا الأسبوع.

وتتناول الآراء بعض القضايا الرئيسية والأساسية لإدارة الإنترنت في الوقت الراهن، من بينها:

- 1 [تشجيع إنشاء نقاط تبادل الإنترنت \(IXP\) كحل طويل الأجل لزيادة التوصيلية](#)
- 2 [تعزيز بيئة تمكينية من أجل نمو وتطوير أكبر لتوصيلية النطاق العريض](#)
- 3 [دعم بناء القدرات من أجل نشر الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت \(IPv6\)](#)
- 4 [دعم تبني الإصدار 6 من بروتوكول الإنترنت والانتقال من الإصدار الرابع](#)
- 5 [دعم نهج تعدد أصحاب المصلحة في إدارة الإنترنت](#)

6 دعم تفعيل عملية التعاون المعزز

وقد تم تقسيم المنتدى إلى ثلاثة أفرقة عمل، يتناول كل فريق منها رأين. وقد تمت صياغة الآراء من 1 إلى 4 في صورتها النهائية والتصديق عليها قبل الوقت المحدد لها. فيما احتاج الرأيان 5 و6 إلى مزيد من المناقشات المتعمقة، خاصةً بالنسبة لدور الحكومات في قضايا إدارة الإنترنت. ولم يعارض أي من أصحاب المصلحة إشراك الحكومات في الإدارة، غير أن نطاق هذا الدور والمسؤوليات فتح الباب أمام مناقشات مكثفة ركزت على ضرورة تحقيق التوازن بين الحد من المخاطر وتعظيم الفرص المؤكدة التي توفرها شبكة إنترنت مفتوحة.

وفي النهاية وفي كلمات لوفد من الوفود "لا يمكن للمثالية أن تكون ضدًا للخير" وتمت الموافقة بالإجماع على أنه ينبغي اعتماد النصوص ككل واعتبار ذلك تقدماً كبيراً نحو تحديد نظام لإدارة الإنترنت يتسم بالكفاءة من أجل إدارة هذا المورد العالمي الهائل الذي أصبحت الإنترنت تمثله اليوم. وقدمت البرازيل مساهمة إضافية بشأن دور الحكومات في نموذج متعدد أصحاب المصلحة لإدارة الإنترنت، حيث تمت مراجعتها بعد مشاورات مع عدد من البلدان، وحظيت بتأييد واسع. وعلى الرغم من عدم التصديق عليها، فقد اتفق على أنها جديرة بأن تخضع لمزيد من النقاش بعد المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات.

وقد جمع المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات أكثر من 900 مشارك معاً في جنيف من نحو 130 بلداً، في حين شارك عن بُعد عبر البث عن طريق شبكة الويب أكثر من 3 000 شخص. وتم بث جميع الجلسات، بما في ذلك أفرقة عمل المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات عن طريق شبكة الويب. لقد شهد المؤتمر مشاركة نشطة حيث تلقى مساهمات من الحضور ومن ممثلين عن الحكومات ودوائر صناعة الاتصالات والمجتمع المدني من الأعضاء وغير الأعضاء في الاتحاد على السواء.

وفي إطالة على ما تم من عمل خلال الأسبوع مع تطلع إلى تحديات المستقبل، قال الدكتور توريه "من المثير أن نرى كل أصحاب المصلحة مجتمعين معاً ويعملون في ظل هذه الروح الإيجابية من التعاون. وإني لفخور أن يقوم الاتحاد بدوره في تعزيز مبدأ تعدد أصحاب المصلحة وفي استعمال قدراته التنظيمية في تسهيل إجراء حوار بناء. لقد حققنا الكثير معاً هذا الأسبوع، ونحن منتشوقون لأن نرى ذلك وقد تحول إلى عمل ملموس وإيجابي خلال السنوات المقبلة".

ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال كما يلي:

سارة باركس
رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة،
الهاتف: +41 22 730 6135
الهاتف المحمول: +41 79 599 1439
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

بول كنيلى
رئيس شعبة الاتصالات وتعزيز الشراكات
الهاتف: +41 22 730 5601
الهاتف المحمول: +41 79 592 5668
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 150 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int